

## ٧- "وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَىٰ أَنْ" - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

ابراهيم واسحاق يعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد - [00:00:00](#)

القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سماء سميتموها سميتموها ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله الا اياه ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:00:47](#)

يا صاحبي السر اما احكما فيسقي ربه خمرا اما احكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منه ما اذكرني عند ربك - [00:01:46](#)

فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا - [00:02:27](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم استخرج منا ما يرضيك واجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:02:52](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:03:06](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين قاموا ليلة القدر ايمانا واحتسابا وان يكتبنا فيها من عتقائه من النار ومن المغفور لهم ومن المعفو عنهم ومن المقبولين امين امين. طيب احنا كنا آآ توقفنا في قصة يوسف عليه السلام في المجلس الاخير - [00:03:23](#)

عند لقول الله تبارك وتعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين بدا لهم ظهر لهم من بعد رؤية الايات وده يعني يعني وصله الى علم يقيني. براءة يوسف عليه السلام. من بعد ما رأوا الايات - [00:03:44](#)

يعني كم الدلائل والايات الواضحة على براءة يوسف كانت كثير جدا زي ما قلنا في يعني عدد ايه؟ الشهادات ومع ذلك ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين - [00:04:07](#)

يعني علشان ايه؟ نقطع الكلام الشائعات اللي لها حقيقة اللي بتنتشر في مصر والكلام عن امرأة العزيز فقالوا احنا ايه نريخ نفسنا من الموضوع ده خالص وندخل يوسف ايه سنسجنن وحتى حين. يعني بعد ما تبين له انه بريء - [00:04:23](#)

وان المرأة هي المذنبه وحتى العزيز قال استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال يوسف اعرض عن هذا ومع ذلك بعد كل ده ايه دخلوا يوسف عليه السلام السجن وهو بريء - [00:04:47](#)

قال ودخل معه السجن فتيات المشهد بقى خلاص انت متصور ان ايه يوسف عليه السلام دخل السجن وقدر الله سبحانه وتعالى ان يدخل معه السجن في نفس ايه؟ في نفس التوقيت - [00:05:02](#)

بعض العلماء بقى يعني ايه آآ ذكروا قصة دخول اللاتنين دول السجن ده كان الساقى ساقى الملك والخباز قيل ان الملك غضب عليهما فايه شوية فراح مدخلهم السجن ومنهم من قال ان هم ان وصل الملك ان هم تماؤا عليه وارادوا ان يضعوا له السم في الطعام - [00:05:20](#)

وكان منهم واحد ايه يعني واحد بريء قالوا الساقى ان هو كان بريء هو ايه يعني اعرض عليه يعني بعض الروايات تقول ان هم يعني اعرض عليهما المال كأنهم كانوا يبحاولوا ناس كانت بتحاول ان هي تقتل الملك - [00:05:48](#)

الخباز وافق او ان هو يعني صانع الطعام فكان هيحط ايه السم. المهم يعني ايه ان دول دخلوا السجن فيه قضية يعني من العلماء اللي قال ايه ان هم يعني دخلوا يوسف معهم على اساس ان هو ايه كان فيه يعني ايه - [00:06:01](#)

قضية وكده ودخل معهم وخلاص ودخل معه السجن فتيات. ويا سبحان الله! من لطف الله سبحانه وتعالى. احنا قلنا الانسان لما يتأمل في قصة يوسف عليه السلام انت محتاج ان انت تستشعر المعاني دي عشان كل انسان بيعامل من ربه سبحانه وتعالى -

[00:06:20](#)

بهذه المعاني لطف ان ربنا سبحانه وتعالى يسوق الخير العبد من طرق خفية يقدر الانسان يفتليه ببلاء علشان البلاد هيكون سبب في رفعة وسبب ان انت في عبادات معينة عمرك ما كنت هتعملها غير لما ايه - [00:06:39](#)

لما تبتل البلاء ده يعني في معاني معينة من العبودية مش هتظهر ومش هتاخذ الاجر بتاعها غير لما تتحط في البلاء ده فمن رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه يفتري الانسان - [00:07:02](#)

يبتل به بعض الامور هو يعلم سبحانه وتعالى ان العبد يتحمل هذه البلايا ويصبره عليها ويلطف به سبحانه وتعالى يوسف عليه السلام لما دخل السجن ربنا سبحانه وتعالى ادخل معه وقدر سبحانه وتعالى ان الاثنين دول يدخلوا ايه؟ في نفس التوقيت - [00:07:16](#)

فدخل معه السر نفتان قال احدهما اني اراني اعصر الخمر طبعاً فيه مقدمات يعني احنا دلوقتي مش على طول مش اول لما دخلوا يعني انت في القصة يعني ايه في حاجات فواصل كده - [00:07:36](#)

القصة ايه بتعدي علشان وانت بتقرأ دماغك ايه شغالة يعني. طب شغل دماغك يعني ايه اللي حصل ان يوسف عليه السلام داخل السجن وكان فيه علاقة آآ بينه وبين سجناء وبدأ الموضوع يعني - [00:07:51](#)

يتطور زي ما العلماء هذكروا دلوقتي وان هو اشتهر في السجن بعلمه وعلمه بتأويل الرؤى وباحسانه وكرمه فده اللي خلى الاثنين ايه يروحوا ليوسف عليه السلام ويفضضوا له بقى يحكولو - [00:08:07](#)

وده امر خاص ويدل على نجاح يوسف عليه السلام في الفترة دي في الدعوة وان يوسف عليه السلام لم ينشغل بالبلاء عن العبودية ان انت عبد لله في كل مكان - [00:08:26](#)

يعني كان يوسف عليه السلام ممكن يدخل السجن او انسان يعني اي حد يكون في بلاء فينشغل بالبلاء ويتسخط ولا ينشغل بمراد الله سبحانه وتعالى. هو ربنا سبحانه وتعالى ابتلاني البلاء ده ليه؟ وانا جيت المكان ده ليه - [00:08:41](#)

ايه العبودية اللي انا ممكن اعملها هنا؟ ازاى ارضي ربنا سبحانه وتعالى في المكان ده يوسف عليه السلام اشتغل بايه العبادة العبادة والاحسان الى الناس والدعوة الى الله انا في السجن وانا مبتلى واعمل ايه؟ اشتغل في على كل السجناء دعوة الى الله - [00:08:57](#)

بالمعاملة وبالاخلاق وبالكلام زي ما هيجي معك قال قال ابن كثير وكان يوسف عليه السلام قد اشتهر في السجن بالجود والامانة وصدق الحديث وحسن السم. وكثرة العبادة. فجأة كده هم دول متعودين على - [00:09:20](#)

على المجرمين فجأة لقي واحد داخل اوتي شطر الحسن لغاية الجمال هو كنعاني يعني اصلا مش من مش من بلاد مصر ولقوا عليه حسن السم. نبي من الانبياء. تخيلوا وهم في السجن هم مسجون معهم ايه - [00:09:37](#)

نبي نبي من الانبياء هو مش اي نبي هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم يا عنبي وابوه نبي وجده نبي وجده الاكبر ابراهيم عليه السلام. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:09:54](#)

السجناء انبهروا ابتسامه يوسف عليه السلام شكله وادبه وطريقة الكلام. مش متعودين على المعاملة دي. فجأة في بعض الروايات ان يوسف عليه السلام كان اصلي طوال الليل ويقوم على السجناء - [00:10:11](#)

يعود مريضهم كأن السجن ده كان فيه مجتمع كده بيتقابلوا في اماكن معينة حتى في بعض بعض الاسرائيليات ان السجن صاحب السجن يعني قال يا والله يعني انا لو املك ان انا اخرجك من السجن ده لخرجتك - [00:10:29](#)

وتخير ليوسف يعني ايه افضل مكان بعض يعني يعني ده يقال يعني في المفسرين بيذكروا يعني الروايات اللي زي دي ابن كثير رحمه الله بيقول وكان يوسف عليه السلام قد اشتهر في السجن بالجود والامانة وصدق الحديث - [00:10:45](#)

وحسن السميت وكثرة العبادة صلوات الله عليه وسلامه. قال ومعرفة التعبير يعني الرؤيا والاحسان الى السجن الى اهل السجن وعيادة مرضاهم والقيام بحقوقهم حتى يقال ولما دخل هذان الفتيان الى السجن تألفا به. واحياه حبا شديدا - [00:10:59](#)

وقال له والله لقد احببتك حبا زائدا عن يوسف عليه السلام ذكر يعني رد عليهم يعني عليهما يعني ايه؟ ترجعوا لده في التفسير يعني.

قال ثم انهما رأيا مناما. يوسف يعني قال كلام مفاده - [00:11:24](#)

يعني ان انا كل ما حد بيحبني يبقى ايه اتعرض لبلاء ان ابويا لما احبني آآ اخواتي ايه القوني في البئر وامراتي العزيز لما حبتني اترميت في السجن وهكذا يعني - [00:11:39](#)

قال ثم انهما رأيا مناما. فرأى الساقى قال تعالى ودخل معه السجن فتان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا اعصر خمرا يعني ايه هو اسمي العنب بما يؤول اليه كعادة العرب. يعني العنب بعد العصر بيصير ايه خمرا فواحد قال اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا. اللي هو الخبز - [00:12:15](#)

ان انا شايل فوق رأسي خبز تأكل الطير منه الطيور اللي هي المفترسة تأكل من ايه؟ من هذا الخبز يأكل الطير منه نبأنا بتأويله انا نراك من المحسنين العلماء اختلفوا ابن مسعود ذكر - [00:12:34](#)

ان الاتنين دول اصلا ما شافوش رؤية وان هم يعني قالوا هذا الكلام ليوسف عليه السلام علشان يختبروا ايه علمي يوسف وكثير من اهل العلم قالوا ان هم بالفعل شافوا ايه - [00:12:57](#)

شافوا الرؤية دي كانوا مهمومين بها ثم قال انا نراك من المحسنين. قالوا ايه؟ يعني ايه وجه احسان يوسف عليه السلام؟ يعني ليه قال انا نراك من المحسنين؟ ما كان احسانه؟ قال قال - [00:13:13](#)

لما سئل قال كان اذا مرض انسان في السجن عاده وقام عليه واذا ضاق عليه المجلس وسع له. حد كده ما لوش مكان يقول له تعال اقعد جنبني هنا حد تعبنا يعودو ويقوم عليه يمرده يمرضه. قال واذا احتاج لو محتاج اكل ولا حاجة جمع له - [00:13:26](#)

نعلم اكل الاله فلان ما كلش قال وكان مع هذا يجتهد في العبادة. ويقوم الليل كله بالصلاة المعاملة دي كان اثرها ايه على نفوس الناس. وان اخلاق الانسان تكون ثابتة - [00:13:50](#)

يعني ممكن الانسان في وقت الشدة في وقت البلاء اخلاقه ايه؟ تتبدل تماما تغير يوسف عليه السلام هو لما كان في القصر كان ظاهر عليه ايه؟ الاحسان ولما دخل السجن ظهر عليه الاحسان - [00:14:06](#)

ولما خرج وصار العزيز اخواته لما جم ايه؟ قالوا انا نراك من المحسنين ان انت اخلاقك تبقى ايه؟ تبقى ثابتة. اخلاقي في البيت اخلاقي مع اصحابي زي ما اخلاقي لما اتزوج زي اخلاقي في المسجد - [00:14:24](#)

الانسان يكون على خلق. يوسف عليه السلام الاحسان ظاهر في حياته في كل مكان. في كل وقت في وقت ممكن انسان لما يبقى مستضعف ماشي وهو غلبان فقير وآآ شغال مسلا موظف ولا شغال مسلا في حاجة تمام؟ طالب في الجامعة مسلا مسال قريب يعني تفهم - [00:14:43](#)

طالب في الجامعة فطيب وغلبان وماشى ومش عارف ايه وبتاع طلع هو بقى ايه من الاوائل واتعين بقى معيد كان يقول ده انا لو بقيت في يوم من الايام يا رب معيد هرحم الطلبة - [00:15:01](#)

مش هعمل فيهم اللي كان بيتعمل فيه وانا يعني اكون رؤوف بالمساكين دول بشوف اول لما الانسان ايه ياخذ سلطة ويبقى في منصب ممكن اخلاقه ايه تتبدل تماما يعني هنا ان الانسان ممكن مع اختلاف ظروف الحياة - [00:15:14](#)

القوة والضعف والازمنة والضغط الانسان او اي نوع من انواع البلايا ممكن اخلاقه ايه اتغير تماما المجاهدة ان الانسان يحافظ على ايه على المبادئ وعلى الاخلاق في كل وقت - [00:15:34](#)

يوسف عليه السلام حتى قيل انه لما دخل السجن وجد فيه قوما اشتد بلاؤهم وانقطع رجائهم وطال حزنهم ربنا يعافينا يا انسان يشعر ان الحياة كلها خلاص الحياة اسودت في وشه - [00:15:52](#)

فاشند البلاء وهم كمان اصلا ايه مش مؤمنين ما فيش اي حاجة يتصبر بها. يعني ممكن انسان يتصبر يقرأ قرآن يتعبد يذكر ربنا سبحانه وتعالى. يدعو. يعني الامر ده يهون عليه - [00:16:09](#)

لكن دول اصلا ايه مشركين اصلا زي ما هيحي معنا دلوقتي. فايه اللي يصبرهم؟ مش قادر. لما يتعرض لمصيبة يتعرض لبلاء لا يتحمل ما فيش حاجة تعينه على الصبر مش قادر يحتسب - [00:16:26](#)

فقال انقطع رجائهم وطال حزنهم فجعل يسليهم ويقول ابشروا واصبروا تؤجروا فذكروا بقى ايه رد عليه الى اخره. فقال ودخل معه السجن فتيا قال احدهما اني اراني اعصر خمر وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا - [00:16:39](#)

تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. قال واما من المحسنين يعني في تأويل الرؤى او يتكلمون عن احسان يوسف الظاهر في المعاملة قال يوسف عليه السلام قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما - [00:16:59](#)

يعني ايه الاية دي يعني ايه لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما قالوا ده اما لا يأتيكما طعام يعني في المنام ان هم شافوا مثلا في الرؤية اكل معين طعام معين - [00:17:23](#)

فيؤول يعبر هذه الرؤية. يقول لهم ان الطعام ده معناه ايه ان هم شافوا حاجة في المنام فهو ايه يؤول هذه الرؤية او هم شافوا العنب وشافوا ايه خبز يعني - [00:17:39](#)

اول حاجة الثانية ان كقول عيسى عليه السلام وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. ان دي اية ومعجزة ان مثلا هم بيحي لهم زيارات اكل او هيحيوا لهم اكل في السجن - [00:17:56](#)

يقول لهم قبل ما الاكل بيحي انا اقول لكم ايه الاكل اللي هيحي لنا النهاردة كذا ونوعه ايه؟ والكم بتاعه ايه واهلك هيحيوا لك اكل ايه؟ هو يوسف عليه السلام اراد ان يظهر ايه - [00:18:14](#)

علمه دلوقتي بيمهد عشان هيكلهم على ربنا سبحانه وتعالى هم قالوا له بس العلم ده ده علم الكهام فراح قايل لهم ايه؟ ذلكما مما علمني ربي. قالوا له انت جبت العلم ده منين - [00:18:26](#)

يوسف عليه السلام اراد ان هو يتكلم عن ربه سبحانه وتعالى. واحنا قلنا ان كان متعلق قديما بتربية يعقوب عليه السلام لما قعد يكلمه ايه عن ربنا سبحانه وتعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما - [00:18:43](#)

همها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان ربك عليم حكيم. هو كلمه عن ربنا سبحانه وتعالى. فيوسف عليه السلام كان منشغل بمعنى الربوبية دي. قال ذلكم ومما علمني ربي - [00:19:03](#)

اني تركت ملة قومي. يعني انا وصلت المكانة دي اللي انتم شاييفينها العلم وحسن الخلق والعبادة اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله هم بالاخرة هم كافرون اصلا بيسمعوا الاخرة - [00:19:17](#)

لا يؤمنون بالله. كل دي معاني ايه معاني جديدة لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي. تركت واتبع لازم ده ده انت ايه؟ هو ده ايمان العبد - [00:19:32](#)

انت تترك شيه وتهتبع شيه شف انت بتسيب ايه؟ بتتبع ايه واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيه لا يليق بنا ان احنا نشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:19:48](#)

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يعني من فضل الله علينا ان ربنا سبحانه وتعالى عصمنا من الشرك وعلى الناس بارسال الرسل وبيان الحق من الباطل. ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:20:06](#)

وبعدين المفروض ان هو يؤول بقى الرؤية قال يا صاحبي السجن. هو خلاص طمنهم. يعني ما تقلقوش. الوجبة الجاية قبل ما تيجي هكون انا ايه اولت لكم الرؤية قال يا صاحبي السجن - [00:20:24](#)

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار شوف الخطاب الدعوي الجميل يوسف عليه السلام هنا هو الناس دول احتاجوا ليوسف عليه السلام وده امر مهم جدا ان صاحب الرسالة وصاحب الدعوة - [00:20:38](#)

لو سنل سؤال وشاف ان حال الانسان السائل هو محتاج حاجة مهمة قبل السؤال ده قبل جواب السؤال ده المفروض ان هو ينصح له

ويديه الحاجة اللي هو محتاجها يعني مثال مسلا - 00:21:00

واحد مسلا راجل شيخ عالم بنت بعثت له رسالة بتستفتيه وحاطة صورة متبرجة جدا مسلا او وتقول له يا شيخ مثلا آآ يعني ايه رأيك في مش عارف آآ آآ يعني انا بسألك عن الاحسان للحيوان مسلا او كده يعني سؤال يعني حاجة مسلا ايه - 00:21:14  
في الدين يعني بس حاجة ايه حاجة من المستحبات او من النوافل او كده فيقوم ايه؟ يجاوب على السؤال بتاعنا وما يكلمهاش في ايه فاصل الموضوع ده غلط يا ترتيب ترتيب الاولويات انت وانت بتكلم الناس ترتب اولويات الدعوة. يوسف عليه السلام لما اتكلم معهم في البداية اتكلم معهم عن ايه - 00:21:35

اتكلم عن ربنا اتكلم عن التوحيد واتكلم عن الشرك مش مش اقول لهم الرؤية وخلص كده لأ اكلمهم الاول عن علمه وبعدين قال لهم انا جبت العلم ده منين؟ ذلكم مما علمني ربي - 00:21:58  
وبعدين قال لهم ان في ملة باطلة اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. النوم اللي انتم بتعملوه ده شرك - 00:22:14  
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن. شف تلتطف ايه وهو نبي وهو من اكرم الناس - 00:22:28

ودول سجناء هو بريء وهم منهم الجاني ومنهم البريء. ومع ذلك يوسف عليه السلام يتواضع قل لهم يا صاحبي السجن فارباب متفرقون خير يعني عندكم الهة اله من ذهب واله من فضة واله من كذا. الأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - 00:22:42  
هو الواحد سبحانه وتعالى لا اله غيره القهار الذي قهر كل شيء بقوته سبحانه وتعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. يعني الالهة دي هي اصلا ايه - 00:23:04  
اهلها باطلة ما لهاش قيمة. انت سميت ان ده الصنم ده اسمه كزا. والصنم ده اسمه كزا والصنم ده اسمه كزا. هي ما لهاش قيمة اصلا ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها. هي اسماء انتم سميتوا ان ده اسمه اله كذا - 00:23:23

لكن هو اسم بس لكن هو نفسه ايه؟ ليس اله في اسماء مجرد اسماء ظاهرة بس يعني تخيل واحد قال لك ده اله هنقول له طيب يعني ايه هو انت سمي زي ما انت عايز. بس ده ايه؟ ده مش اله - 00:23:38  
هو عمل كده بالزبط استنصف طوبة كده ورايحين لك الزلطة دي اله كان فعلا كده. كان حتى في الجاهلية كان كان يأتي بحجر ماشي ماشي وبعدين هو عايز يسافر فياخذ ايه - 00:23:56

اللي عايز مش عايز يسبب اله بتاعه مسلا الصنم كبير فينقي حجر كده يستنصفه كده ويقوم ايه يقول خلاص ده اله بتاعي في السفر اعبد له ولحد لما ارجع فبعدين يمشي شوية والله فعلا يمشي شوية فيلاقي ايه - 00:24:12  
حجر انصف من الاولاني هيقوم رامي الاولاني وواحد ايه واخذ الحجر تاني وهو هو مسك الحجر وقال ده اله هانتا واحد شاف بقى راجل ده اله بتاعه فعلا ما هو ده اللي بيحصل - 00:24:29

في الهند هو شاف الباراك قال لك ده ايه قال يعني على قد على قد ما الفكرة دي انسان يعني بينظر اليها بسذاجة وان هي فكرة يعني زي انسان يعمل كده انسان عاقل يعمل كده يعبد فار ولا يعبد بقرة - 00:24:46  
حجر فقال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها. انتم واباؤكم ما انزل الله به من سلطان فين الحجة ان ده اله عمل ايه الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه - 00:25:02

ذلك الدين القيم طريق مستقيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ودعاهم ربما ان هم امنوا بيوسف عليه السلام وربما ان هم ايه اللي هو ايه؟ عمل لعلي. الانسان يتعلم المعنى ده - 00:25:26  
احيانا ممكن يكون سبب خروج الانسان من من المحنة ومن البلاء ان هو يفعل العبودية المطلوبة منه في وقت البلاء ولو ترك العبودية وانشغل بالبلاء ربما البلاء ايه يطول ويشدد - 00:25:47  
فاهمين معنى ده يعني واحد يعني تخيل يوسف عليه السلام كان دخل السجن اعتزل الناس ولم يكلم احدا يوسف خرج من السجن



بسبب ايه الدعوة ربنا سبحانه وتعالى سبب الاسباب - 00:26:06

فبسبب احسان يوسف عليه السلام وصدق يوسف وتأويل الرؤيا هذا الرجل اللي خرج اللي هو الساقى زي ما هيجي دلوقتي الساقى ده قال وقال الذي نجا منهما بعد امة انا انبئكم بتأويلي فارسلون ايوه افكرت - 00:26:28

ده كان فيه واحد كان معي في السجن يوسف واياه الصديق افتنه ازاى يوسف التعامل مع هذا الانسان قال ايه دي فائدة مهمة زي حتى في الحديث قال تعرف الى الله في الرخاء - 00:26:47

يعرفك في الشدة انسان في وقت الشدة في وقت البلاء بيتعبد لله سبحانه وتعالى لكن ممكن الانسان في وقت الرخاء انشغل بالنعم فقال لي انت ايه؟ استعد استعد لاقوات البلاء - 00:27:07

ان انت تتعبد لله سبحانه وتعالى في وقت ايه؟ في وقت الرخاء انت دلوقتي الحمد لله وشبابك وصحتك وعندك وقت ليه ما تقعدش تصلي طول الليل اخلص البتاع واقوم ماشي قاعد اقعد - 00:27:21

ده وقت بالنسبة لك رضاء مش مضطر ان انت تمشي والحمد لله صحتك كويسة وتقدر تصلي تعرف الى الله في الرضاء يعرفك في الشدة الركعتين اللي انت رجلك توجعك فيهم وتصبر كده تيجي في وقت مشكلة ووقت بلاء ربنا سبحانه وتعالى ينجيك بايه -

00:27:37

العمل قصة الغار فقال قال بعدها يا صاحبي السجن اما احكمما اسبي ربه خمرأ. ويوسف عليه السلام لم يعين لان هو واحد منهم هيقول له ايه واما الآخر فيصلب. فتأكل طير من رأسه - 00:27:57

يوسف عليه السلام ابهم. قال اما احكمما ما قالوش انت هتطلع وانت هتصلى قال اما احكمما فيسقي ربه يعني الملك يعني هيطلع وقيل بعد ثلاث هيطلع وهيرجع ثاني ايه؟ للمهمة بتاعته - 00:28:22

واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من لحم رأسه ان يصلب لا يدفن لا يقبر وتأتي الطيور الجارحة تأكل من ايه من لحم رأسه مخي ولحم رأسي وكده اول لما سمعوا الرؤيا ابن مسعود ذكر ان هم قالوا قال ليوسف عليه السلام لم نرى شيئا - 00:28:46

فقال قضي الامر الذي فيه تستفتيه ابن كثير ذكر في الآية دي اثر قال الرؤيا في حديث يعني ان الرؤيا على رجلي طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت اذا عبرت وقعت - 00:29:11

قال اه قال ابن كثير ثم اعلمهما ان هذا قد فرغ منه. وهو واقع لا محالة. لان الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احنا ان الانسان - 00:29:31

ان الانسان اول اذا عبرت بحق بعلم الانسان اذا رأى شيئا يكرهه زي ما جه في في الحديث قال قال آ فلا يخبر به او يحبس به الا قريبا او حبيبا الا عاقلا عالما او حبيبا محب يحب له الخير. لان هو يظهر اذا كان الرؤية فيها بشرى او فيها خير - 00:29:46

ابشره بها وان كان فيها شر يكتم لا لا يؤول هذا الشر حتى لا يقع. والموضوع فيه يعني ايه فيه تفصيل. صراحة يعني ايه محتاج بحث شوية يعني والحديث بالمناسبة مختلف فيه عن الشيخ الالبيني صححه - 00:30:11

قال يا صاحبي السجن اما احكمما فيسقي ربه خمرأ. واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الانسان اذا رأى رؤيا شيء يكرهه فليتنفل عن يساره ثلاثة - 00:30:25

وليتعوذ بالله من الشيطان ولا يخبر بها احدا. فانها لا تطول فانها لا تطول لما قالوا له بقى احنا ما شفناس حاجة لما قال لما قال ما قال واخبرهما قال ما رأينا شيئا - 00:30:39

دعا القول ان هم كانوا اصلا ايه ما شافوش رؤية اصلا وقال قضي الامر الذي فيه تستفتيه. خلاص سيقع كما ايه كما اخبرتكم الامر سيقع كما اخبرتكم. قضي الامر الذي فيه تستفتيان - 00:30:54

كأن المعنى ذكروا ان يوسف عليه السلام كلم الساقى وقال الذي ظن انه ناج منهما كلمه يعني ايه يعني اه يعني يعني حتى لا يعلم الآخر انه هو خلاص يعني - 00:31:12

قال ايه اذكرني عند ربك يعني لما تطلع وتروح للملك قل له ان في واحد في السجن مسجون ظلم اذكرني عند ربك قال فانساه

الشیطان ذکراب انساہ لهذه الضمیر ده یعود - 00:31:30

علی مین بعض العلماء قال علی الساق ان السقی اول لما یوسف علیہ السلام اول له الرؤیا وکرمه ومش عارف ایه وقال له بس لما تطلع قل للملک احکی له عنی وقل له ان فی واحد مسجون ایه؟ ظلم - 00:31:52

حاضر عنیا واللہ ده انت تؤمر اول لما خرج یوسف اصلا یعنی هو افترکوا بعد کم سنة؟ بعد سبع سنین علی قول اہله یعنی سابو یوسف علیہ السلام فی السجن سبع سنین - 00:32:07

هو الاول قیل ان هو مکث فی السجن خمس سنوات وبعدين ایه؟ قال فانساہ الشیطان ذکر ربه فلبث فی السجن بضع سنین قالوا یعنی من ثلاثة من ثلاثة لعشرة قالوا سبعة. اغلب المفسرین علی ان ہی سبع سنین - 00:32:23

المدة کلها اجمالی الموت ده اتناشر سنة یوسف علیہ السلام مکث فی السجن علی قول کثیر من من المفسرین یعنی قال فلبث فی السجن بضع سنین. وبعض المفسرین قالوا یوسف علیہ السلام هو المراد - 00:32:37

فانساہ الشیطان ذکر ربه ان کاین المعنی ان یوسف علیہ السلام وقع فی قلبه شیء من التعلق بهذا السبب قال له ایه اذکرني عند ربک لان ده فیہ نوع ایه - 00:32:52

درجة فی یعنی یوسف علیہ السلام ربنا سبحانه وتعالی اراد له ان یکون فی مقام التوکل فی اعلى مقام القلب لا یتعلق باي سبب من الاسباب. ولو هو مشروع ویقول له یعنی ایه یعنی یطلب من انسان مساعدة وهو یعتقد - 00:33:10

انی هو سبب من الاسباب وان الامر بید اللہ ده امر مشروع وهذا یعنی لا یتخفی علی یوسف علیہ السلام. یعنی یوسف علیہ السلام یعلم ان الامر کلہ بید اللہ سبحانه وتعالی - 00:33:27

ولکن مع ذلك بعض العلماء قالوا ان ده وقع من یوسف علیہ السلام وان کان ینبغي ان یوسف علیہ السلام لا یسأل هذا السؤال ما کانش یقول له ایه؟ اذکرني عند ربک - 00:33:42

لان ده مش تمام التوکل فی حقه یعنی فی حقه والا لو لو یعنی النبی علیہ الصلاة والسلام ذکر فی شأن یوسف علیہ السلام قال لو لبثت فی السجن ما لبث یوسف لاجبت الداعي وکان یوسف علیہ السلام تعلم من الدرس - 00:33:54

یعنی ان جبریل جاء لیوسف علیہ السلام قال یعنی من الذي آآ آآ قذف فی قلب ابيک؟ آآ حب حبک فقال اللہ ما الذي جاک من البئر قال اللہ ما الذي نجاک من کذا؟ فقال فلما - 00:34:11

تعتمد علی انسان مثلك بعض یعنی الایه الاثار وان کان ده یعنی ایه لا یسبب یعنی لکن ده الفكرة یعنی ده المعنی الی قال ایه؟ الی قال بالقول ده هنا فی نوع ایه؟ ان یوسف کان المراد منه ان تمام التوکل. ولذلك انه قال لا اعود لمثل هذا. فلما جه بعدها -

00:34:26

الرجل الی هو الساقی یقول لیوسف علیہ السلام ان الملك عایزک قال الملك ائتونی به فلما جاءه الرسول قال ارجع الی ربک فاسأله ما بال النسوة اللاتی قطعن ایدیهم؟ ان ربي یکیدهن علی - 00:34:47

قال فانساہ الشیطان ذکر ربه. قال قال ابن عباس وعلیه اکثر المفسرون انسی الشیطان یوسف ذکر ربه حین ابتغی الفرج من غیره واستعان بمخلوق وتلك غفلة عرضت لیوسف من الشیطان - 00:35:07

قیل اه اه انسی الشیطان الساقی ذکر یوسف للملک تقدیر فانساہ الشیطان ذکره لربه. یعنی ذکر مین یوسف عند الملک فلبث فی السجن بضع سنین ده برضه درس انسان یتعلم - 00:35:27

الانسان فی وقت الشدة فی وقت البلاء ممکن البلاء یشتد انسان مع طول البلاء ان هو یفقد الامل او ان هو یتضعف توکله علی اللہ سبحانه وتعالی ان ربنا سبحانه وتعالی یحب من العبد ان هو یتوکل - 00:35:51

وان انت اعتقد ان الامر والفرج سیأتی من عند اللہ من عند اللہ وحده سبحانه وتعالی حتی بعدها. قال اللہ عز وجل فی قصة بقی رؤیا الملک وده ان شاء اللہ هنذکره فی المجلس القادم. وقال الملک انی ارى سبع بقرات سمان يأکلهن سبع نجاف - 00:36:11

سبعة الی اخر الرؤیة قال وقال الذي نجا منهما والذکر بعدهما انا انبئکم بتأویله فارسلوه. تخیل بقی وهو داخل علی سیدنا یوسف

بعد سبع سنين وجاي له ايه في مصلحة - [00:36:31](#)

يعني جاي له بالرؤية وقل له يوسف ايها الصديق حبيبي افتنه بقول لك كنت عايزك في موضوع اعمل ايه؟ كنت عايزك في موضوع

افتنا في سبع بقاء ودخل على طول ايه - [00:36:46](#)

يعني ما حتى ما اعتذرلوش ومعلش والله ده انا نسيت ده انا اتشغلت ولا كأن اصلا ايه ولا كأن حصل حاجة قال له افتنا في سبع بقرة

سمان يأكلهن سبع والاخر ايه؟ في اخر الاية يوسف عليه السلام اجابه مباشرة - [00:37:01](#)

لم يوبخه ولم يمنع عنه العلم وده من تمام اخلاق يوسف عليه السلام ما قالوش انت جاي تسألني بعد انا مش قايل لك يا ابني انت

تقول كذا نسيت نكون الفترة دي كلها وجاي تفتكرني دلوقتي - [00:37:17](#)

يوسف عليه السلام جاوب ايه مباشرة قال تزرعون سبعة وعشرين ده وبدأ ينصحهم ويقول لهم وتعملوا كذا وما تعملوش كذا تمام ومن كرم اخلاقه عليه السلام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا. وآآ ان ينصر اخواننا المستضعفين

في غزة وان يسدد رميهم. وان ينتقم من يهود - [00:37:30](#)

المجرمين وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم

الله خيرا - [00:37:51](#)